

## برنامج يستفتونك (٧) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

كيف الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء يستفتونك. على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بكم دائما واسعد بضيضي في

الاستوديو - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان باسمكم وباسم فريق العمل نرحب بضيفنا. اهلا وسهلا بك شيخ عبد الرحمن. يا مرحبا اهلا وسهلا بكم جميعا. حياكم والله لدينا مجموعة من الاسئلة وصلتنا الشيخ عبد الرحمن تنوع هذا البرنامج في امور العبادات وكذلك

المعاملات. نبدأ بسؤال - 00:00:50

احد الاخوة يقول هل المن بغير المال اه يعتبر مبطلا للعمل؟ كان يكون بالمواقف او المشاعر اه كقوله لقد آآ لقد وسيت فلان واحسنت اليه فيما مضى. وانت لم تحسن الي الان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:10

الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. المن عموما خصلة دميمة لا تجوز للمسلم ولذلك قال الله

جل وعلا في ذكر صورة من صور المن يمن - 00:01:30

عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين كما في هذه الاية عام. لا ينبغي

للمؤمن ان يمن بشيء. ولذلك كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

لما اه حصل الموقف المشهور في غزوة حنين اه جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار بخاصة فكان يذكركم بالنعم التي من

الله بها عليهم من مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ومن - 00:02:09

واتباعهم فكانوا يكررون لله ولرسوله المنة والفضل. المنة كلها لله جل وعلا على عباده. ولا يجوز لاحد ان يمن على احد. هو في

الحقيقة المسلم عندما يقدم لاحد هو في الحقيقة انما يقدم لنفسه. صحيح. لانه لا يعمل مجانا. انما يعمل لله جل وعلا - 00:02:31

الثواب له والعطاء الذي اعطاه انما هو محض فضل الله ومحض عطائه ولذلك لا يجوز ان تمن لا بالمال ولذلك جاء قال المنان بما

اعطى وهذا يشمل كل ما اعطى. كل ما اعطى ولكن اكثر ما يكون المال بالمال لكثرتة. وكثرة دورانه - 00:03:01

لكن احيانا يكون المن العمل مثل واحد موظف واحد مثلا وكل ما هذا اذكره قال والله انا اللي فعلت لك هذا لا يجوز ولذلك يحفظ

ثوابه في هذه الخصلة التي فعلها. لانه بمنه قد يفسد هذا العمل. ولذلك ننصح - 00:03:23

المسلم انه لا يمن على احد لا بمال ولا حتى بالهداية بعض الناس قد يكون سبب لهداية شخص امة الى الاسلام والا الى الاستقامة والا

الى العلم وما اشبه ذلك فلا يجوز ان يمن عليه بشيء انما هو محض فضل الله - 00:03:45

عطائه والله اعلم على ذكر شيخنا كلامكم عن الدعوة الى الله عز وجل هنا سؤال عن الانسان وهو يدعو شخص اخر ويعلم من انه

مقصر وانه ربما عليه يعني اخطاء كثيرة لكنه لتحبيبه في الطاعة يقول انت شخص نفسك طاهر - 00:04:05

وعلى الفطرة ويذكر بعض الاشياء التي ربما لا تكون في هذا الشخص. هل يجوز الكلام بهذه الطريقة؟ هنا نحتاج الى شيء من

التفصيل هذا الحقيقة سؤال جميل جدا. الدعوة الى الله تحتاج الى حكمة. مهم. ولذلك قال الله عز وجل ادعوا - 00:04:25

الى سبيل ربك بالحكمة. والدعوة الى الله عز وجل تحتاج الى رفق. ومن الرفق حسن الالفاظ وحسن الكلام ولذلك قال جل وعلا

وقولوا للناس حسنا. وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة - 00:04:45

والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا حتى لما قالت عائشة لليهود ما قالت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم رفقا يا عائشة امرها

بالرفق مع اعداء الله اليهود وكانوا يتكلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام السيء فكانوا يقولون له السام عليك يريدون الموت  
00:05:05 -

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول وعليكم يعني عليكم مثل ما قلتم قالوا يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. فالمقصود ان  
داعي الى الله عز وجل ينبغي ان يحرص على حسن الالفاظ. واذا تأملنا السنة - 00:05:24

يعني هذا ظاهر فيها جدا بل من اجمل ما وقف تعريف السنة في هذا الباب وهو من احسن وافضل طرق الدعوة الى الله عز وجل  
الثناء على الآخرين. مهم. وهو الموضوع الذي تسأل عنه. صحيح - 00:05:43

الثناء على الآخرين. وهذا موجود في السنة بكثرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يثني على القبائل لكن يجب ان يكون  
الثناء بما في الانسان. كان يثني على الاشخاص لكن بما يكون فيه من اجمل الاحاديث في هذا الباب - 00:06:03

وكل الاحاديث جميلة لكنه هذا الملحظ قل من ينبه له حديث ابي بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي في صحيح البخاري لما جاء متأخرا  
وركع دون الصف ودب الى الصف. ماذا قال له عليه الصلاة والسلام - 00:06:23

زادك الله حرصا. احسنتم. قال زادك الله حرصا. مهم. ثم نبهه للخطأ فقال ولا تعد ما اجمله وارفعه من اسلوب قال زادك هذا دعاء  
متضمن للثناء لك حريص اصلا. لانك حريص - 00:06:44

معناه انت حريص ولحرصك فعلت هذا الفعل اما المتكاسل لا يبالي. لكن انت حريص واسأل الله ان يزيدك حرصا لكن انتبه لا تفعل  
هذا مرة اخرى اجعل حرصك انك تأتي مبكرا هذا حقيقة من اجمل - 00:07:03

فانت اذا اردت ان تدعو شخص فحسن ان تثني عليه لكن لا تكذب لكن قولك انه يقول مثلا انت طاهر النفس ما في مسلم الا وعنده  
جزء من طهارة النفس لو كان المسلم آآ - 00:07:22

نفسه ليست طاهرة ما كان مسلما. هم. قال تعالى قد افلح من زكاها. فالمسلم اصل التزكية موجود عنده الطهارة موجود عنده. لكن  
انت لا تبالغ في الثناء. تقول له مثلا ما شاء الله تبارك الله ما اجمل ابتسامتك ها وتدخل له من هذا - 00:07:37

مدخل تقول له ما شاء الله ما احسن الفاظك؟ ما احسن ملابسك الطيبة هذي؟ يحسن بك وقد حسنت وهكذا تدخل من هذا قال وهو  
الثناء الى ما تريده من الخير - 00:07:57

وقد جربنا هذا مرارا كثيرة. فكان له اثر كبير جدا في نفوس الآخرين. وله اثر في القبول. بخلاف تأتي مباشرة تقول يا اخي فيك كذا  
فيك الخصلة الفلانية لماذا لا تفعل كذا - 00:08:11

ما يتقبل الانسان الان خاصة في زماننا هذا يعني صار كثير من الناس يثقل عليهم الحق ثقيل مثل ما يقول احد العلماء يقول الحق  
ثقيل صحيح هالكلام لكنه زاد كلمة جميلة قال وهو في زماننا اليوم اكثر ثقلا على الناس. فلذلك انتم لا تثقلوه في - 00:08:26

السيء. هم. فلذلك نقول من اساليب الدعوة الى الله جل وعلا الثناء على الآخرين بما فيهم. ليس الضرورة ان تكون آآ هذه الخاصة  
فيهم بكما لها. صحيح. لكن ايضا هناك خصال كثيرة ظاهرة في الناس تثني بالحقيقة - 00:08:46

بالواقع لكن لا تبالغ حتى الآخرون انت اذا بالغت يدركون ان كلامك غير صحيح يمدون هذا الكلام فلذلك تتكلم بالكلمة الطيبة يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر ماذا يقول؟ قال نعم الرجل عبد الله - 00:09:06

ثم قال لو كان يقوم من الليل. من الليل قال نافع فما تركها ترك عبد الله قيام الليل بعد هذا. اثرت فيه الكلمة نعم الرجل ثناء. يا سلام.  
ثم قال لو كان شف التنبيه بهذا الاسلوب الرائع الجميل والله اعلم. هنا ايضا سؤال عن اه اه قول اكثر - 00:09:25

واهل العلم في معنى التحديث بالنعمة. يقول اه اني وجدت اختلافا كبيرا بينهم في موضوع التحديث بالنعمة. ما اه يعني ربما المعنى  
الاقرب للتحديث بالنعمة لان الناس ربما يحدثون دائما بكل النعم او انهم لا يحدثون ولا يذكرون النعم فهل هناك ضابط - 00:09:45

فيها. اه قول الله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. هذه عامة لانه قال نعمة نكرها ثم اضافها. فيدخل لجميع النعم. فلا بأس ان الانسان  
يحدث بما انعم الله عز وجل به عليه - 00:10:05

ولكن لا يحدث كل احد. هم. انما يحدث بالنعم الطيبة من يحب. ولذلك حتى في المنام الطيب قال عليه الصلاة والسلام ولا يحدث به

الا ايش؟ من يحب وهو من ام لكن الناس قد يحسدونك حتى على المنام صحيح مثل بعضهم حتى - 00:10:25

على الموت كيف تموت؟ الله يستر. زين؟ فذلك يعني ينبغي للانسان ان يعرف من يحدث. يحدث من يحبه ويحب الخير خير له ويحدثه لا بقصد الرياء كان بعض السلف يقول - 00:10:45

اني اقوم بحمد الله من الليل كذا. اني اصوم بحمد الله من الشهر كذا. لا لقصد الرياء. طبعاً الرياء لا يكون رياء الا بالقصد. وانما الاعمال بالنيات ومن قواعد الشرع الكبرى المشهورة الخمس الكبرى. اه - 00:11:03

بمقاصدها بعض الناس واتعجب من كثرتة هذه الايام عندهم يعني وسواس في الرياء ومبالغة في باب الرياء حتى انهم يعني تعرف الكلمة المشهورة لبعض السلف آ كان بعضهم يقول في مسألة - 00:11:23

يعني ترك العمل الصالح خوفاً من الرياء. هم. كان بعضهم يعده من الرياء وان كان هو في الحقيقة ليس من الرياء لكن لهم فيه مقصود خفي فقال ترك العبادة من اجل الناس رياء والعبادة من اجل - 00:11:43

شرك. هم. هو الحقيقة ترك العبادة من اجل الناس هي ليست رياء الرثة والعمل. هم. لكن هذا بعض العباد عندهم نظر يعني دقيق. لهذه القضايا فنحن نحمل كلمته حقيقة على انه اراد انك نظرت الى الناس - 00:12:03

مجرد التفاتك الى الناس هو الرياء. ليس المقصود ترك ذات العمل انما يعني قلبك معناه يشاهد الناس يعني كونك تلتفت اليهم هذا مقصوده والله اعلم وان كان هذا معنى دقيق خفي قل ان يدرك يعني لكن ارى ان هذا هو المقصود - 00:12:23

هذا القائل واظنه اما الفضيل بن عياض او غيره من السلف رحمة الله عليهم وعليهم اجمعين. خلاصة الكلام ان المؤمن ينبغي له ان يعمل الصالح العمل الصالح وان يحسن فيه النية لله جل وعلا وانه اذا تحدث بنعم انعم - 00:12:43

والله عز وجل بها عليه بقصد اظهار النعمة واظهار الفرح والسرور واسعاد من يحب فهذا حسن. لعموم هذه الاية الكريمة والسيوطي آ لهم هو كتاب اسمه التحدث بنعمة الله. اها. مطبوع في قرابة يمكن قريب من مئة وثمانين الى مئتين صفحة. يتحدث فيها -

00:13:00

نعم الله عز وجل عليه في العلم والعبادة وما اعطاه الله من الفهم وكذا الى اخره. فلا بأس ان الانسان يتحدث عند من يحب بنعم الله عز وجل من باب اظهار نعمة الله - 00:13:24

وليس من باب الرياء والله اعلم. هنا سؤال عن الصيد في الشهر الحرام او كذلك عقد النكاح في الشهر الحرام لغير المحرم. هل ورد في شيء من الكراهة او من النهي؟ لم يرد فيما اعلم نهى عن الصيد في الشهر الحرام وانما - 00:13:39

يمنع من الصيد في حال الاحرام وفي الحرام. مهم. في حال الاحرام اذا احرم الانسان لا يصيد هكذا اذا دخل الى حرم مكة وهي حدودها المعروفة. واما الصيد في الشهر الحرام فلا اعلم آ في - 00:13:59

سنة ما يدل على النهي عنه فالاصل فيه الاباحة والله اعلم. كذلك في عقد النكاح. كذلك عقد النكاح لا بأس لا بأس به. هنا سؤال شيخنا يقول نصيحتكم لمن يخشى من الزواج بسبب ما يسمعه من مصاعب التربية. وكذلك من يخشى من كثرة الولد لاجل هذا -

00:14:19

الامر. يقول ان الان التربية في هذا الوقت ليس آ كالسابق صحيح الوضع اختلف لكنه ربما يجعله يقلل من من النسل عموماً هذا السائل يحمد على سؤاله وعلى يعني ادراكه. هم - 00:14:39

لكنه يذم على تركه للنكاح النكاح سنة من سنن الانبياء ما احد من الانبياء ترك النكاح الا ما جاء عن يحيى عليه السلام. والا فهو من سنن الانبياء عليهم السلام - 00:14:56

كما قال تعالى وجعلنا لهم ازواجاً وذرية. هم وجاء ايضا في الحديث انه من سنن الانبياء عليهم السلام ولذلك الامام احمد رحمه الله كما ذكر ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى وذكر - 00:15:12

ايضا المرغودي في كتاب الورع وذكره غيرهم عن الامام احمد انه لما نوقش في هذا الباب بدأ يذكر فضل الزواج وفضل الاولاد وتربية الاولاد والنفقة على الاولاد فقال له قائل - 00:15:31

فهذا فلان اظن قال ابراهيم او بشر الحافي ابراهيم بن ادهم او قال لم يتزوج فغضب الامام احمد وقال اواه رجعنا الى بنيات الطريق.  
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال فلان وقال فلان - [00:15:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هذا نص عام ولذلك الزواج سنة مؤكدة ويجب في بعض الاحوال على الرجل وعلى المرأة - [00:16:07](#)

ولا ينبغي للانسان ان يترك الزواج خوفا مما ذكرت لا من النفقة اذا هذا مما نهى عنه ولا بسبب اه التربية فهذا مما ينفع الناس ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح اذا مات الانسان او قال ابن ادم انقطع عنه - [00:16:29](#)

عمله الا من ثلاثة قال او ولد صالح يدعو له. هم. الولد الصالح ينفعه. وفي حديث ابي هريرة ان رفع الله درجته في الجنة فقال يا ربي بما رفعت درجتي؟ قال بدعاء ولدك لك - [00:16:55](#)

ولدك لك. فالولد الصالح جزء من العمل الذي لا ينقطع. فاذا مات الانسان وقد ذرية طيبة فعمله يبقى واذا جاءه احفاد فرباهم الاولاد على العمل الصالح الصلاة الصيام الزكاة الحج القرآن كذا - [00:17:15](#)

كله يصب في ميزان الاب الذي ربي الاولاد على هذا وربى الاحفاد من بعدهم وهكذا الى يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام حسنة الحديث المشهور وقال من دعا الى هدى الحديث المشهور فلذلك ينبغي الحرص على الزواج - [00:17:39](#)

ان يجعل الانسان اذا تزوج نصب عينيه قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. انا اسمي هذه الاية اية التربية. هم. اللي يسألني ايش معنى التربية اقول لك شف الاية هذي ولذلك - [00:17:59](#)

فسره السلف بالتربية قال علموهم جماعة من السلف قال علموهم وادبوهم هذا معنى الاية افضل تفسير الحقيقية انتقي اولادك من النار. ليس ان تلبسهم او تطعمهم او تكسوهم او تذهب بهم الى النزهة هذي قضايا جانبية. ليس - [00:18:20](#)

اساسية انما الاساس ان تنقذهم من عذاب الله جل وعلا بتربيتهم التربية الصالحة. والله اعلم. مع وجوب عليهم طبعاً لابد من هذا لابد من هذا قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته لكن بعض الناس - [00:18:42](#)

يظن ان التربية هي تجيب له ثوب جديد وتشتري لها اقلام للمدرسة ودفاتر هذي ما هي تربية هذي اسمها عند الفقهاء باب النفقة. هم. هذا باب باب التربية لا باب اخر. التربية ان تربى روحه - [00:19:00](#)

تربي آآ جوارحه على طاعة الله عز وجل. باختصار ان تنقذه من عذاب الله. للأسف بعض الاباء بل كثير من الاباء كما يقول ابن القيم ابن القيم له كتاب جميل اسمه تحفة المودود في احكام المولود. يقول وانما ضياع الابناء من الاباء. وهذا صحيح - [00:19:16](#)

صحيح اكثر الاباء لا يقصد الاباء يعني الرجال لا الاباء يعني الرجال والنساء الاباء والامهات. والاولاد يذكر الذكر والانثى؟ نعم والاولاد ذكروا والانثى ولذلك يجب على الابوين ان يحرصا اشد الحرص - [00:19:36](#)

على تربية الاولاد واعظم شيء في نظري اعظم شيء ينبغي ان يتفق عليه الابوان هو التربية يعني كثير من الاخوة يأتي يشتكي يقول انا طلقت زوجتي لاني انا ادعوهم الى الصلاة وهي تدعوهم الى النوم - [00:19:53](#)

انا ادعوهم الى الطاعة وهي تدعوهم الى المعصية. انا ادعوهم الى السنة وهي تدعو من البدعة اذا ما ينفع هذا هذي لن تكون هناك تربية لن تكون هناك شيء حسنة ستكون النتائج سيئة. فالواجب الحقيقة الا - [00:20:12](#)

يحرم نفسه الانسان من الزواج من سنة الانبياء ويجب عليه مع هذا ان يحسن تربية اولاده وان يحسن تربية زوجته ولذلك اعظم صفات الزوجة ما هي ان تكون صالحا. مهم. قال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربعة الى ان قال فاطفر فاطفر كانها غنيمة - [00:20:30](#)

قال فاطفر بذات الدين تربت يداك بعض الناس الان يقول اخذ هؤلاء ولو هي مهني متدينة يعني لو ما تصلي لوها ما تتحجب انا ان شاء الله ارببها لا لا الرسول ما قال خذها عايبة وصلحها لا - [00:20:53](#)

وبعدين الواقع يشهد بان الانسان يصعب عليه ان يصلح العوج ما هو سهل ترى اصلاح عوج النفوس صعب جدا ولذلك الطيبات الطيبين والطيبون للطيبات والله المستعان. هنا ايضا يسأل عن العدل آآ بين الاولاد - [00:21:08](#)

مع وجود الفوارق الفردية بينهم التي تجعل النفس تنجذب لبعضهم اكثر من البعض سواء كان لاجل البر او لغيره قد اه اجد ان ابنائي بعض ابنائي افضل من بعض او كذلك الفروق الفردية من ذكائهم فطنتهم ربما يميل قليلا. اه لاحد عن احد - [00:21:26](#)

العدل بين الاولاد هذا واجب شرعي باتفاق العلماء. ولذلك لما اراد النعمان ابن بشير ذكر النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما ان امه اه طلبت من ابيه ان يعطيه او ان يهبه هبة. مهم. فوهبه عبدا - [00:21:47](#)

ثم قالت له لا ارضى حتى تشهد على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد ان تكون العطية ثابتة خلاص ما احد وهذه المرأة الصالحة الزوجة الصالحة تعينه على البر وعلى الخير وهي رضي الله عنها ما كانت تعرف انه خطأ بس لان لها ولد - [00:22:17](#)

او عى تهتم بولدها وكل امرأة لها ضرائر لربما يعني كل يهتم بولده. صحيح. وهي اخت عبدالله بن رواحة رضي الله عنهم اجمعين ذهب يشهد النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا؟ قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام. قال اكل ولدك اعطيتهم مثله - [00:22:37](#)

قال لا قال فارده فاني لا اشهد على جور يعني على ظلم. يا الله. هذا جور قال بعض السلف ينبغي العدل بين الاولاد حتى في القبل قبل هذا قبل هذا - [00:23:00](#)

وقال بعضهم في الابتسامة تعدل بينهم بالابتسامة ولذلك يجب على الوالدين الحرص على هذه القضية. ولذلك عللها عليه الصلاة والسلام فقال اتحب ان يكونوا لك في البر قال نعم. يا سلام. اذا - [00:23:19](#)

يجب على الاباء العدل لكن العدل له وجهان. مهم. الوجه الاول العدل في النفقة. والوجه الثاني عدل في الهبة. فهنا مسألتان يجب ان نفرق بينهما. فالعدل في باب النفقة هو ان تعطي كل - [00:23:39](#)

فمنهم ما يحتاج اليه. لان النفقة تختلف من الكبير للصغير. من الفتى للفتاة وهكذا ما فيها مساواة يعني على حسب الحاجة. الشريعة لم تأتي بالمساواة هنا انت بالعدل. مهم. المساواة هذي لا تكاد توجد هذه اللفظة بالاطلاق - [00:24:02](#)

الشريعة ولذلك هذه من شعارات الاوروبيين المساواة اما نحن عندنا العدل المساواة تكون ظلما. هم. في كثير من الاحيان يكون ظلما يعني اعطيك مثال الان يعني عندك ابن عمره عشرين سنة اثنين وعشرين سنة زوجته بعشرين الف ثلاثين الف خمسين الف -

[00:24:22](#)

هل من العدل انك تعطي الطفل ابو سنة او ستة اشهر خمسين الف هل هذا هذي مساواة لكن هل تكون عدلا؟ لا ما هي عدل هذا ما هو عدل. هذي مساواة. الشريعة ما تأتي بالمساواة في هذا الموضوع. تأتي بالعدل. ولذلك المساواة لم - [00:24:46](#)

يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم بل امر بالعدل. قال واعدلوا بين اولادي وهكذا امر الله عز وجل في نص نصوص عديدة الامر بالعدل. طيب ارجع الى نكمل القضية العدل في النفقة ان تعطي كلا ما يحتاج اليه - [00:25:06](#)

وليس ان تعطي كلا كما تعطي الاخر. هم. تمام. اه احتاج هذا الى ثوب. قد هذا لا يحتاج الى ثوب. احتاجت هذه البنت الى اغلى من ثياب الاولاد هذي تلقاه باربع مئة وخمسين من الولد بمئة وخمسين بمئتين يعني هل معناه انه لازم له ثوب - [00:25:22](#)

من اعظم خياط لازم يساويها لا مو بصحيح الثياب التي ناس تناسب بيئتك وتناسب الاسرة لو كان بمئة وخمسين خمسين او مئة وعشرين حتى ما في مشكلة. والبنت هكذا النساء الغالب انها اغلى. احيانا القماش تلقاه بمئة وثلاثين بمئة واربعين مئة وخمسين هو خياطة مثلها - [00:25:42](#)

غير المفصل ايضا يجي جاهز قد يكون اغلى. فالمقصود هذا العدل الطالب اللي في الابتدائي يحتاج الى قلم ابو مثلا نصف ريال ابو المرس هذا ابو نص ريال لكن اللي في الجامعة لا يحتاج الى قلم وابو عشرة وابو خمسطعش وابو اقل هذا تعطيه ابو ريال وهذا تعطيه هو خمسطعش هذا يحتاج وهذا يحتاج - [00:26:02](#)

اذا كل واحد حسب حاجته. ما في عدل ما في عفوا مساواة في عدل. الوجه الثاني او الجهة الثانية العدل في باب الهبة العدل في الباب يعني انت وهبت هبة لا علاقة لها بالنفقة - [00:26:24](#)

كلهم شاربين لابسين لكن وهبت هبة يعني عطية تريد ان تسعده؟ تريد ان تفرحهم ما لها علاقة بالنفقات قلت وبوزع عليكم كل واحد مئة ريال هنا لابد فيها من المساواة هنا تساوي بينهم - [00:26:40](#)



واختلف العلماء في طريقة المساواة هل شيشاوة الاولاد والبنات سواسية او يكون الاولاد على الذكور وعلى البنات كعطية كقسمة الميراث التي قسمها رب فيه قولان مشهوران للفقهاء. مذهب الحنابلة رحمنا الله واياهم انه كقسمة الميراث - [00:26:59](#) فاذا اعطيت الفتاة مئة تعطي الفتاة مئتين واذا هذا هل فتاة مئتين تعطي الذكر اربع مئة وجمهور الفقهاء ذهبوا الى ان العطية هنا الهبة يجب فيها التسوية. مهم. فاذا اعطيت الذكر مئة تعطي الانثى مئة. ومئتين تعطي مئتين وهكذا. وهذا عند - [00:27:26](#) في اقرب القولين لقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي سبق وذكرناه قال اكل ولدك اعطيته؟ قال مثله مثله فدل على وجوب التماثل وان ليست مثل قسمة الميراث - [00:27:55](#)

وبشير بن سعد كان له اه بنين وكان له بنات. ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. هنا سؤال عن اه في نقاط مهمة نحب نبه لها في قضية العطية الاولاد يكثر نقاش حولها والسؤال يعني الان - [00:28:11](#) اه اه بعض الاباء يعطي اولاده الذكور بحكم انهم هم هم الذين يدفعون المهور ويتزوجون يعطيهم شي خارج عن التزويج وهو الشقة مثلا او يعطيهم ارض او يعطيهم فلة. هذا لا يجوز - [00:28:31](#) ان تزوجه تدفع مهرة تكاليف الزواج هذا نفق. البنت قد لا تحتاج الى كل هذا قد تنفق عليها في الزواج ثلث النفقة او حسب اللي بينك وهذا ايضا بحسب اختلاف الاعراس من كل بلد وكل مكان فيه اختلاف عندنا وعند غيرنا يختلفون لكن النفقة تنفق عليهم الزواج - [00:28:48](#)

لكن تجي تعطيهم شقة هذي ما لها علاقة بالزواج. تقول طيب انا بنتي زوجها هو الذي يعطيها الشقة نعم هو الذي لكن الشقة ليست لها. هي لغيرها لكن انت لما تهب - [00:29:13](#)

شقة للذكر يجب عليك ان تهب شقة للانثى عرض للذكر ايضا ارضا للانثى وهكذا هذه من النقاط المهمة هكذا السيارات نفس الكلام الاصل ان الانسان لا يهب الاولاد السيارات. السيارة ليس للابن حاجة في ان يوهب السيارة بان يملك السيارة. سيارة - [00:29:29](#) مئتين الف ثلاث مئة الف احيانا اكثر. لكن ما هي حاجته في السيارة حاجته القيادة. صحيح انت توفر له السيارة ليقودها تعطيها الانتفاع لكن لا تعطيها العين اها لا تعطيها العين لكن اذا اردت ان تعطي تعطي الان يمكن اكثر البنات جزء - [00:29:52](#) صار ممكن تعطي البنت وتعطي لكن حتى البنت اللي ما تسوق تعطيها القيمة افرض هذي تقول انا ماني بسايقها ما تسوق في اي بيئة كانت اذا اعطيهم سيارات تمليك تمليك خذ هذي لك بمئة الف تعطي البقية مئة الف لان هذي هبة. هذي ما لها علاقة النفقة انه يسوق - [00:30:13](#)

لكن السيارة ملك الاب. ما له حاجة يملكها. فينبغي ان يتنبه الاباء لهذا والله اعلم. كذلك العدل في الجانب المعنوي الجانب المحبة. كذلك يجب على الاباء ان يعدلوا في الجانب المعنوي يعني تجي تقول الكلمة لفلان انا احبك تقول للثانية انا احبك لا تعطيهم مزيد من الحنان - [00:30:38](#)

اكثر من غيره وها هذا كله واجب لان النص عام قال اتقوا الله واعدلوا. لم يقل في هذه السورة هذا لها سبب لكن النص عام. واعدلوا بين اولادكم جميع انواع العدل. هم. كما قلت لك ان السلف كانوا يرون انه ينبغي العدل في القبل والعدل في الابتسامة - [00:31:01](#) ومن باب اولى العدل في المحبة والعدل في كون بعض الاولاد يكون ارفق بك من اخيه هم لا بأس ان تحبه بقلبك اكثر محبة القلب لا يملكها احد. هذي بيد الله عز وجل. هذي محبة القلب. لكن لا تظهر هذا بالضرورة لاخوانه - [00:31:20](#) شوف يعني قصة يوسف عليه السلام واضحة في هذا الباب. يعني لربما ما كان العدل واجبا على يعقوب في شريعته الله اعلم لربما لم يكن واجبا عليه الكلام العد في في شريعتنا. لكنه - [00:31:42](#)

صار له نتيجة سلبية الى درجة انهم ارادوا ان يقتلوا اخيهم. ان يقتلوا اخاهم. صحيح. يعني وصل الى درجة ارادة القتل يعني اعظم جرائم بعد الشرك بالله القتل فيعني مصيبة وفي النهاية وصلوا لشيء يشبه القتل - [00:32:00](#) وابعاده عن ابيه وامه وعن جعله يكون عبدا ولذلك ارتكبوا جريمة عظيمة جدا بسبب ان والده اظهر له يعني يعني فقط المحبة ولذلك يجب حقيقة على الاباء والامهات الحذر من مثل هذا والله اعلم. سؤال عن ترك المعاصي هل الانسان عليه اه على كل حال؟ او لابد ان

لذلك متى يثاب المسلم على ترك المعاصي؟ هم يثاب عليها اذا تركها لله جل وعلا. كما في الحديث الالهي ان حديث ابن وجاء ايضا

هذه الرواية في حديث ابي هريرة وهي في الصحاح - 00:32:46

قال في الحديث الالهي من هم بحسنة اه الى ان قال ومن هم بسيئة فلم اعملها كتبت له حسنة كاملة. هم. وفي حديث ابي هريرة قال

فتركها من جراي لله جل وعلا. فيثاب المؤمن على هذه يعني لو عرض عليه مثلا شرب المسكر فتركه لله - 00:33:06

لو عرض عليه والعياذ بالله الفاحشة فتركها لله يثاب. لو عرضت عليه الرشوة فتركها لله ثاب. وهكذا في جميع الذنوب والمعاصي. اذا

عرضت عليه او عرضت له او هم بها او ارادها او فتركها لله فهو مثاب عليها والله اعلم. هنا سؤال - 00:33:36

اه عن اه حكم دراسة وقراءة اه كتب التفسير او غيرها من اه الكتب اه في الشريعة التي اه وقع اصحابها في بعض المخالفات خصوصا

في جانب العقيدة. هذا فيه تفصيل - 00:33:56

فيه تفصيل المسلم الذي ليس عنده علم كبير يميز به الحق من الباطل. هم. هذا لا يجوز له ان يقرأ في كتب اهل البدع لانه سوف

يتأثر بها بلا ريب. وسوف - 00:34:12

يعتقد كثيرا مما فيها. ولذلك في سنن ابي داود ومسنند احمد وغيرهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام لو رأى التوراة بيد عمر ابن

الخطاب وعمر عمر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ايها يا ابن الخطاب - 00:34:33

والذي نفسي بيده ما رأى الشيطان سالكا فجاء الا سلك فجاء غير الذي سلك يعني الشيطان يهاب من عمر وهذا الحديث في البخاري

ومع ذلك لما رآه النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في التوراة تمعر وجهه عليه الصلاة والسلام. يعني غضب وتغير وجهه - 00:34:53

وكان من عادته عليه الصلاة والسلام اذا غضب يتغير وجهه ثم قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لو كان اخي.

موسى حيا ما وسعه الا ولذلك نقول - 00:35:16

لا تقرأ في كتب التفاسير التي هي لاهل البدع اذا كانت معلوماتك محدودة لا تميز بين الحق والباطل القسم الثاني آ طالب العلم

المتمكن على الشخص العالم هذا يقرأ ويستفيد منها ويميز حقها من باطلها - 00:35:33

وما احب ان يسمى ولا في بعض كتب التماسيل الذين الذين اصحابهم مشهورون بالبدع فيها فوائد وفيها درر لا توجد في

غيرها. مهم. لكن طالب العلم المبتدي والمسلم العامي يقرأ تفسير ابن كثير تفسير السعدي - 00:35:52

اه تفسير زبدة التفسير من تفسير فتح القدير الكتب مختصر التفسير. الكتب المعروفة يعني ليس فيها مخالفات العقيدة ويسأل اهل

العلم من اجود الكتب الحقيقة ومن اقصرها والطفها كتاب توفيق الرحمن في - 00:36:09

القرآن للعالم الجليل الشيخ المبارك فيصل المبارك رحمه الله تعالى ومن اكابر اهل العلم توفي يعني من فترة اكثر من يمكن ستين

سبعين سنة في السبعينات الهجرية لكنه عالم جليل وكتابه هذا الحقيقة من الطف ما كتب في التفسير طبع في - 00:36:29

جزء واحد بحواشي المصحف وطبع طبعات عديدة. بعضها في مجلدين فهو كتاب جميل الحقيقة هو نافع ومفيد وسهل. سهل جدا

هنا السؤال يا شيخنا هل عفوا الان بعض الاخوة يسأل مثلا عن التفسير فما بالك بالذي يقرأ كتب الاحاد؟ اعوذ - 00:36:49

او الذي يقرأ الروايات الفاسدة المهجنة التي تضع العقول اذا كنا نقول للنبي صلى الله عليه وسلم ينكر على عمر قراءة التوراة فما

بالك بقراءة الكتب الخرافية؟ والكتب التي تدس السم في العسل ما بالك في الاستماع الى دروس ومحاضرات - 00:37:09

اصحاب البدع واصحاب الضلالات واصحاب الغواية وما نحب نتوسع والا عندنا شواهد على اناس كثر ظلوا في عصرنا هذا بسبب

انهم جلسوا جلسة وجلستين او ثلاث لرجل من اصحاب البدع - 00:37:30

لا احد يقول اني عندي حصانة. اذا كان العلماء قديما يهابون من مجالسة اهل البدع. فما بالك انت المسكين اللي ما عندك شيء من

العلم لا تسمع الا شيئا نافعا. ولا تسمع الا لعالم ثقة - 00:37:47

حتى لا يدخل عليك شيء من غير ما تشعر وتظن انه هو الحق. هم. والله اعلم. اه سؤاله هنا عن اه آ قول دعاء كفارة المجلس بعد

الانتهاء من قراءة القرآن لوحده يقرأ القرآن ثم انتهى هل له يشرع له ان يقرأ - 00:38:04

العلماء الى مشروعية قراءة الكفارة المجلس آآ عند ختام قراءة القرآن واستدلوا على هذا بحديث فيه هذا المعنى والحديث حديث في اسناده ضعف. ولذلك الراجح هو اللي عليه جمهور العلماء انه لا تقال كفارة المجلس بعد قراءته - [00:38:24](#)

القرآن لعدم ثبوت الحديث في هذه المسألة. انما اذا انتهى الانسان من قراءة القرآن سكت سكت وانت هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه رضي الله عنهم اما قال صدق الله العظيم بعد انتهاء كل قراءة فهذا ليس - [00:38:44](#)

له اصل في السنة لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا استحبه احد من المتقدمين من الفقهاء ابدا ما جاء في القرن السادس والسابع والثامن الهجري استحبه بعض القراء وحتى بعضهم كتب في كتابه خاصة من المعاصرين - [00:39:04](#)

وهذا خطأ لان هذه عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالذي يقولها نقول من اين لك هذا؟ بعض الجهلة - [00:39:24](#)

لا يميزون بين البدعة الحقيقية والبدعة الازافية. هم. يعني يقولون اليس الله عز وجل يقول قل صدق الله اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا؟ قالوا بلى يقول عائشة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه بركته والله اعلم - [00:39:36](#)

اه الدعاء عند رؤية المبتلى اه حفظ صاحبه من اه البلاء اه والاصابة بذلك البلاء. هل هذا باذن الله يحفظ الانسان وغير ذلك هل الانسان يقول امام هذا المبتلى او انه لا يسمع هذا الدعاء؟ نعم قول الحمد لله - [00:40:00](#)

الذي عافانا مما ابتلاه به الى اخر الحديث هذا سنة ثابتة. ولكن لا تقال في وجه الشخص المبتدأ المبتلى حتى لا يضره. بل تقوله بينك وبين نفسك تتكلم بها وليس المراد انك تقولها بقلبك لان اقل - [00:40:20](#)

ان تتفوه به وتحرك به اللسان والشفيتين. وهي باذن الله حفظ للانسان لانه جاء في الحديث ان من قاله لم يصبه هذا البلاء يعني مثلا مريت بحادث سيارة حادث والناس متجمهرين وكذا تقول الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاههم به - [00:40:40](#)

يفضل نعلى كثير من خلق تفضيلا. في هذا ان شاء الله حماية لك من الحوادث باذن الله عز وجل مع اتخاذك للاسباب الشرعية. وهكذا لو رأيت باي مرض من الامراض فيسن لك ان تقول هذا لكن لا تقله حتى يسمعك انما تقوله لنفسك. فهو باذن الله - [00:41:00](#)

للشخص مع التوكل على الله جل وعلا والله اعلم. مهم. السؤال هنا يا شيخنا لمن يريد ان يدفع الزكاة لاجل سداد دين عن شخص. فيقول قل هل يدفع مباشرة الى الدائن؟ او انه لابد ان يملكه للمدين وهذا المحتاج حتى هو يدفعه بنفسه للدائن - [00:41:20](#)

نعم اولنا نقول من مصارف الزكاة قضاء الديون اذا كان صاحب الدين عاجزا عن سداته اما اذا كان قادر على السداد كالذي يسدد بالاقساط ولا عنده اي مشكلة هذا ما يشدد عنه من الزكاة. والناس اليوم كلهم يقصرون - [00:41:40](#)

الا من رحم الله. حتى التجار حتى المليونيريه الان يقصدوا. اصبحت التقسيط للاسف وهذا طبعا ما هو يعني اه شيء صحي. التقسيط حقيقة هو مرط ونحن ابتلينا به من الغرب. جلدناهم في كل شيء حتى في التقسيط الان. ينبغي ان الانسان لا يلجأ انا كانت خطبتي الاسبوع الماضي او اللي قبله اظن عن - [00:42:02](#)

هذه القضية اصبح الناس غرقى بالديون خرقوا من الديون وللأسف استمرؤوا الديون اصبح الانسان ما عاد ما يتحمل اصلا ما يكون عليه اقساط من يوم يخلص القسط يعود يدور له بس قسط اخر يشتري له اي شي عشان يقسط - [00:42:27](#)

اصبح مريض بالتقسيط مع ان الدين جاء في مسند احمد اه عن النبي صلى الله عليه وسلم اسنادا ضعفه بعضهم وحسنه اخرون. قال ما انزل الله من تشديد ما انزل الله الليل من التشديد ويسكت. فسألوه قال في الدين. هم. وفي صحيح مسلم وفي السنن وغيرها ان - [00:42:45](#)

رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني خطاياها؟ قال نعم فذهب الرجل فلما ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم رده - [00:43:07](#)

قال ماذا قلت؟ فاعاد عليه الكلام. فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال نعم الا الدين. اخبرني بها جاء جبريل انفا او كما قال



عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على شدة الدين. وقال عليه الصلاة والسلام في الدين الان برد - [00:43:28](#)  
عليه جلده في الحديث المشهور حديث ابي قتادة رضي الله عنه. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام المؤمن معلقة بدينه وللأسف الناس  
اليوم تهاونوا في الديون وأسوأ الناس الذين يتدينون أسوأهم الذي لا يريد الستات. يعني عنده عزيمة على عدم السداد. وهذا يبشر  
باتلاف الله له - [00:43:48](#)

يبشر بان الله سوف يتلفه في الدنيا والاخرة ودل على ذلك الحديث الصحيح متفق عليه ان النبي الحديث الصحيح الذي في البخاري  
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اخذ اموال - [00:44:16](#)  
الناس يريدوا ادائها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. الواجب الحذر الحقيقة من الدين واذا كان الانسان عنده دين  
يعجز عن سداه فلا بأس ان يعطى من الزكاة مباشرة - [00:44:30](#)

او يسد من يطلبه مباشرة. هم. يعطيه يقول هذا دين فلان ويخبر المدين يقول ترى سدنا عنك الدين لماذا؟ لان الدين لا يحتاج الى  
تمليك. لا يحتاج الى قال الله عز وجل قال والغارمين. والغارمين يعني ما - [00:44:50](#)  
امر ان يملكو زين آآ ولكن ينبغي ان يشعره بعد ان يتأكد فعلا انه عاجز عن السداد اما قبل او بعد. وبعض الناس يتحرج لا ينبغي ان  
تخرجه. بعض الناس ما يحب الشيء هذا. فلا بد ان يعني يكون فيه نوع من الفهم في مثل هذه القضايا. هم - [00:45:10](#)  
اه من الاشياء التي تسد اليوم ان فواتير الكهرباء مثلا. هم. يعني اذا كان عنده فواتير كهربا بعض الناس قد شهر شهرين ما يسد تراكم  
تجي الفين ثلاثة الاف اربعة يقال له لك فترة معينة ويغلق عنك الكهرباء يجيك يطلبك يقول والله انا كذا لا بأس ان تسد عنه -  
[00:45:35](#)

اذا كنت تعرفه يعني لا تسد عن المجاهيل. المجاهيل ما تدري من يكونون. لكن شخص تعرفه ابن عمه قريبك جارك صديقك. اه  
المراسل اللي عندكم في العمل العامل اللي عندكم في الدوام وكذا لا بأس ان تسد عنه مباشرة والله اعلم - [00:45:55](#)  
من الزكاة. هم. البعض يخشى انه اذا اعطاه انه لا يضعها في السداد. نعم. هذا صحيح هذا موجود في الناس. بعض عنده يعني سوء  
تصرف في الاموال فيه سفه - [00:46:15](#)

في سهولة وتعطيه مثلا خمسة الاف راح يعزم فيها ربه ويعشيهم على ذبيحة ولا ذبيحتين يبني يظهر كرمه وهو ما يلقي ما يملأ بطنه.  
الله المستعان. وهذا لا شك انه ما اذا اصلا اذا اعطي الانسان من الزكاة لشيء لا يجوز له ان يصرفه لغيره - [00:46:28](#)  
هذي في سداد الدين يجب ان يعطيها في سداد الدين والله اكبر. هنا سؤال عن الالتزام بالاستغفار. هل هو من اسباب استجابة الدعاء  
للعباد ان يلتزم بالاستغفار دائما. هو مشروع لكن هل هو من اسباب - [00:46:45](#)

استجابة يعني فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى اخره ما في ذكر الاستجابة حديث ابن عباس عند  
ابي داود باسناد فيه ضعف يسير قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم - [00:47:05](#)  
من فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. ما في ذكر قضية الدعاء والاستجابة. لكن في حديث قال الرجل آآ اشعث  
اغبر يمد يديه الى السماء آآ يقول يا رب - [00:47:25](#)

يا رب ايضا ما فيه يعني انا لا اذكر الان شيء يدل على ان الاستغفار من اسباب الاستجابة لكن كثرة الاستغفار الاستغفار من اسباب  
عطاء الله. مهم. اي نوع من انواع العطاء. فهذا الذي ورد في الاحاديث ولا استحضر شيء يتعلق - [00:47:45](#)  
قضية ان الاستغفار سبب من اسباب اجابة الدعاء والله اعلم. مهم. اشركم شيخ عبدالرحمن في ختم هذه الحلقة. اهلا وسهلا حياكم  
الله. شكرا لكم انتم احببت الكرام وصلنا بكم الى ختم حلقتنا حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - [00:48:05](#)

- [00:48:25](#)